

@misaQlAdiawaF | طرق السعادة والضلالة - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

هو رسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فبتقوى الله تستجلب النعم. وبالبعد عنها تحل النقم. ايها خلق الله العباد لعبادته وبين لهم طريق الهداية من طريق الضلالة - 00:00:30

فمن اطاعه نال السعادة ومن عصاه اعد له عذابا شديدا. قال عز وجل نبى عبادك عذابي هو العذاب الاليم. والله سبحانه قوي قدير اذا نزل عذابه لم يردده احد. ولهذا حذر العباد من نفسه وغضبه وعذابه - 00:01:00

فقال ويحذركم الله نفسه والعقوبة الالهية سنة من سنن الله التي لا تتغير احذروا ولا تتبدل. قال عز وجل قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان - 00:01:30

عاقبة المكذبين. وكانت الامم السالفة تعذب باستنصالها جميعا. كقوم نوح قال جل شأنه فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ولما بعث الله موسى عليه السلام رفع الله برحمته عذاب اهللك الامة جميعا. قال - 00:01:50

اجل شأنه ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. قال شيخ الاسلام رحمه وكان قبل نزول التوراة يهلك الله المكذبين للرسول بعذاب الاستنصال عذاب حسابا عاجلا يهلك الله به جميع المكذبين. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

امته جميعا. قال عليه عليه الصلاة والسلام سألت ربي الا تهلك امتي بالسنة اي بالجوع فاعطانيها. وسألته الا يهلك امتي بالغرق فاعطاني وسألت الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. رواه مسلم. وعذاب كل - 00:02:50

يتفاوت بتفاوت ذنوبهم. واول عذاب انزله الله في الارض هو الغرق. قال جل شأنه عن قوم نوح مما خطيئاتهم اغرقوا. واغرق فرعون وجنوده به. فقال فاغرقن ها هم في اليم ومملكة سبأ اهلكها الله بالنار. فقال تعالى فاعرضوا فارسلنا - 00:03:20

وهدد الامنين من مكره بالغرق. فقال ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم. وارسل على قوم عاد ريحا واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية. وكان عليه الصلاة والسلام اذا رأى - 00:03:50

او ريحا خشى منها قال عائشة رضي الله عنها يا رسول الله الناس اذا رأوا الغش فيما فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر. وارك اذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية - 00:04:20

قال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح. وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا. متفق عليه واخذت قوم صالح صيحة قطعت قلوبهم انا ارسلنا عليهم ريحا ما ارسلنا عليهم صيحة واحدة - 00:04:40

كانوا كهشيم محتضر. وتوعد الله المشركين بمثل هذا العذاب. فقال وما ينظر هؤلاء صيحة واحدة ما لها من ثواب. ولما كفر قوم لوط وارتكبوا الموبقات ارسل الله عليهم حجارة وقلب ديارهم. فقال سبحانه فلما جاء امرنا جعلنا - 00:05:10

ان عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل مندود. وهم اصحاب اللي بيهدم الكعبة ونقض حجارته فنزلت عليهم حجارة من السماء. وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميم بحجارة من سجيل. وقارون على وظلم فاهانه في سافر - 00:05:40

قال سبحانه فحسفنا به وبداره الارض. وحذر العصاة من هذا العذاب. فقال امن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض.

وبينما رجل يمشي في تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل به الى يوم - [00:06:10](#)

اما متفق عليه. ومن لم يشكر نعمة الامن والرخاء سلبه اياهما. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. وعذب بني اسرائيل - [00:06:40](#)

بتسليط الاعداء عليهم الى يوم الدين. قال سبحانه واذ تأذن ربك ليعثن الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. واصابهم الذل والهوان بما اقترفوا من خفف قال سبحانه ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا. وعذب الله اقواما - [00:07:10](#)

في صورهم الى غير صورة البشر. فاصحاب السبت احتالوا على ما حرم الله فمسخهم قردة قال سبحانه ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة ومسح من بني اسرائيل قردة وخنازير. كما قال سبحانه وجعل منهم القردة - [00:07:40](#)

والخنازير وسيقع في هذه الامة مثل ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكون ان من امتي اقوام يستحلون الحراي الزنا والحريير والخمر والمعازف. ولينزلون اقوام الى جنب علم اي جبل يروح عليهم بسارحة لهم. اي لهم غنم - [00:08:10](#)

يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا. فيبيتهم الله ويضع اي يدك الجبل ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة. رواه البخاري وغضب الله على صدق من اسباط بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض. رواه مسلم - [00:08:40](#)

وارسل على بني اسرائيل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. واحل العداوة والبغضاء بين اليهود فلا تجتمع قلوبهم ابدا. قال سبحانه والقينا بينهم العذاب الى يوم القيامة. والطاعون من عذاب الله. قال عليه الصلاة والسلام - [00:09:10](#)

ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم. رواه البخاري ورأى النبي صلى الله عليه وسلم من قريش ادبارا في اول دعوته واذوه. فدعا عليهم وقال اللهم سبع كسيع يوسف اي دعا عليهم بالجوع فاخذتهم سنة حصت كل - [00:09:40](#)

كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف. رواه البخاري وارسل الله ملك الجبال النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان شئت ان اطبق عليهم اي على قريش الاخشبين هما جبلان عظيمان في مكة. متفق عليه ولحق سراقه ابن مالك بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

انا وابي بكر رضي الله عنه وهما في طريق الهجرة ليعلم قريشا عنهما. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اصصره فصصره الفرس ثم قامت تحمحم اي قامت - [00:10:40](#)

الفرس تخرج صرعيك. اي قامت الفرس تخرج صوتا. رواه البخاري. وعصى رجل امر النبي صلى الله عليه وسلم فشلت يده من ساعته. كان الرجل يأكل بشماله فقال له النبي صلى الله عليه - [00:11:00](#)

وسلم كل يمينك. قال لا استطيع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستطعت. ما منعه ان الكبر قال الراوي فما رفعها الا فيه. رواه مسلم. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:20](#)

سلم على اعرابي مريض فقال له لا بأس طهور ان شاء الله. اي ان المرض يكفر الخطايا. فقال الاعرابي متسخطا على قدر الله قلت طهور كلا بل هي حمى تثوروا او تثوروا على شيخ كبير تزيده القبور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا - [00:11:40](#)

اي كان اي سيكون كما ظننت انها ستميتك. رواه البخاري وعند الطبراني اصبح الرجل ميتا واسلم رجل نصراني فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه فارتد فاماته الله فدفنوه فلفظته الارض فحفروا له فحفروا له - [00:12:10](#)

فاعمقوا فلفظته الارض. فعلوا ذلك ثلاث مرات والارض تلفظه فتركوه. رواه البخاري. ولما قرأ كسرى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقه. فمزق الله ملكه قال الزهري رحمه الله فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

ان يمزق كل ممزق. رواه البخاري. وما ابغض احد النبي صلى الله عليه وسلم وتناول الا بتره الله بقطع ذكره ونسله. ان شامتك هو الابر. ومن نال من الصحابة رضي الله عنهم شيئا فان الله ينتقم منه. قال القاضي ابو الطيب رحمه الله - [00:13:10](#)

كنا في مجلس النظر بجامع منصور فقال شاب ابو هريرة ابو هريرة غير مقبول الحديث فما استتم كلامه حتى سقطت عليه حية عظيمة من سقف الجامع. فوثب الناس من اي جلسوا فرعين. وهرب الشاب منها وهي تتبعه. فقليل له تب. فقال تب. فقال -

ابت الحية فلم يرى لها اثر. وقد يعاقب المرء بقطع رزقه فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واعظم عقوبة في الدنيا العقوبة في الدين. فمن صد عن دين الله اعرض الله عنه. قال سبحانه فلما - [00:14:10](#)

ازاغ الله قلوبهم ومن نقض ميثاق ربه واشرك مع الله غيره عوقب قسوة القلب قال سبحانه فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية ومن دعا غير الله نزع من قلبه محبة الله واحب ما سواه. قال سبحانه - [00:14:40](#)

في قلوبهم العجل بكفرهم. ومن تعلق تميمة تخلقى الله عنه ووكله الى ما قال عليه الصلاة والسلام من تعلق شيئا وكل اليه رواه الترمذي وقد يعاقب المرء في دينه بحبوط عمله. قال عليه الصلاة والسلام قال رجل والله لا يغفر الله لفلان - [00:15:10](#)

فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك. رواه مسلم. وبعد ايها المسلمون فعذاب الله شديد. وعقاب ابو سريع واخذه اليم ووعدده حق وبيده مقاليد السماوات والارض. ولا يعجزه - [00:15:40](#)

شيء وما يعلم جنوده الا هو. وامره كلمح البصر. واذا عصى العبد ربه هاون واذا عصى العبد ربه هان عليه. ويستدرجه من حيث لا يعلم. وهو سبحانه لا يخفى عليه شيء من اعمال خلقه. فمن عمل صالحا شكر ومن اساء عوقب والعاقل لا - [00:16:10](#)

بمعاصي الله فلا يعلم ايها تهلكه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله - [00:16:40](#)

مساكم بما فيه من آيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:17:00](#)

لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمون قص الله علينا قصص من قبلنا للظة والعبرة - [00:17:28](#)

وبحكمته وعدله يظهر للناس اعمالهم في قوالب وصور تناسبها. فتارة بقحط وجد وتارة بعدو وتارة بامراض عامة وتارة بهموم والام وغوم وتارة قم بمنع بركات من السماء والارض وقطع الرزق. ومن تاب رفع عنه عذابه. ومن اناب اليه اعلى - [00:17:48](#)

ادرجته والعقوبات سببها العبد نفسه. قال سبحانه وما اصابكم من مصيبة فبما كسب ايديكم ويعفو عن كثير. واذا تأخر العذاب قد يكون استدراجا او امهالا. قال جل شأنه سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال القرطبي رحمه الله تأخير العذاب ليس للرضا بافعال - [00:18:18](#)

بل سنة الله امهال العصاة مدة. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي اللهم صل وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن الخلفاء - [00:18:48](#)

الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين - [00:19:08](#)

اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم من اراد قادنا او اراد المسلمين بسوء فاشغلوهم في نفسه واجعل كيده في نحره. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في الشام - [00:19:28](#)

اللهم كن لهم وليا ونصيرا ونعين ومعينا وظهيرا. اللهم عليك بمن اذاهم. اللهم وزلزل الارض من تحت اقدامه. واجعل كيدهم في نحورهم. والقي الرعب في قلوبهم. اللهم اصلح احوال في كل مكان. اللهم ردهم اليك ردا جميلا. ووحد كلمتهم على الحق يا رب العالمين. اللهم - [00:19:48](#)

الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:20:18](#)

اللهم وفق امامنا لهذاك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة نور المسلمين للعمل بكتابك يا رب العالمين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:20:38](#)

فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:58